

شرح تطهير الاعتقاد للصنعاني 20

عبدالرحمن البراك

الو لا اله الا الله قال لي احمد. جزاك الله خير. اقرأوها هنا اصول يعني طبعاً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. نؤكد ما سبق. نعم.

والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الاصل الاول وها هنا قال فاعلم هم. ان هاهنا اصولاً هي من قواعد الدين. نعم. ومن اهم ما تجب معرفته على الموحدين. سم. جميل. الاصل - [00:00:50](#)

الاول. نعم. انه قد علم من ضرورة الدين. هم. ان كل ما في القرآن فهو حق لا باطل. وصدق لا كذب هدى لا ضلالة وعلم لا جهالة.

ويقين لا شك فيه. فهذا اصل لا يتم اسلام احد ولا ايمانه الا - [00:01:10](#)

بالاقرار بهذا الاصل. وهذا امر مجمع عليه لا خلاف فيه. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله تقدم الكلام على هذا الاصل وآآ قلت ان انه في الحقيقة هذا الاصل لا يصح ايمان احد ولا اسلام - [00:01:30](#)

الايمان به. واليقين به. ما يصح من لم يؤمن ويعتقد هذا الاعتقاد ان كل ما في القرآن من الاخبار عن الله ذاته وصفاته وعن ما كان وما يكون كل ما في القرآن من الاخبار. وما فيه من الشرائع كله حق. وهدى - [00:02:00](#)

امر يقيني قطعي كل ما في القرآن حق لا وهدى لا ضلال وصدق لا كذب. واحكامه عدل كما قالت تعالى وتمت كلمة صدقاً وعدلاً. فكلما الله هو الغاية في الصدق وفي العدل. فالله اصدق الصادقين. ونبيه اصدق - [00:02:30](#)

رب العالمين وهكذا يجب اعتقادها مثل هذا الاعتقاد في السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الاصل في الحقيقة يتضمن الايمان باصول الايمان الستة لان من الاصول الايمان الستة مكررة في القرآن. يتضمن الايمان بالله باسمائه وصفاته وافعاله - [00:03:00](#)

ايمان بالملائكة الكتب والرسول وباليوم الآخر وبالخير. فلا ينصح ايمان العبد لله ان يؤمن بهذا الكتاب وبما اشتمل عليه وهو يشتمل على الخبر عن الله وعن الملائكة والخبر اما انزل الله من الكتب والخبر عما آآ عن الرسل اجمالاً وتفصيلاً وعن اليوم الاخراج اجمالاً وتفصيلاً وعن - [00:03:30](#)

القدر كذلك. فلا يصح ايمان العبد ولا اسلامه الا بان يؤمن بهذا ان يؤمن ان القرآن حق ان القرآن حق صدق واحكامه عدل وهدى ورشد وخير نعم انا اصلك. الاصل الثاني. نعم. ان رسل الله وانبيائه من اولهم الى اخرهم بعثوا لدعاء - [00:04:00](#)

العباد الى توحيد الله بتوحيد العبادة. فكل رسول اول ما يقرع به اسماع قومه قوله يا قومي يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. الا تعبدوا الا الله. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. وهذا هو الذي - [00:04:40](#)

الا تعبدوا الا الله. في اي سورياً ذكرت سورة هود. الا تعبدون الا الله ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. وهذا هو الذي تضمنه قول لا اله الا الله. فانها قد دعت الرسل اممها الى قول هذه فانها قلت لعل التعبير ايش؟ فان الرسل قلت - [00:05:00](#)

ترتيب العبارة هكذا عوضاً. فان الرسل دعت اممها نعم. فان الرسل دعت اممها الى قول هذه بالكلمة واعتقاد معناها لا لا مجرد قولها باللسان. نعم. ومعناها هو افراد الله بالالهية والعبادة - [00:05:30](#)

والنفي لما يعبد من دونه والبراءة منه. وهذا الاصل لا مرية فيما تضمنه. ولا شك فيه. وانه لا ايمان احد حتى يعلمه. الاصل الثالث. هذا الاصل الثانية هو في الحقيقة داخل في - [00:05:50](#)

الاول لان الاصل الاول جامع. اي الاصل الثاني العلم والايمان بان الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم بعثهم الله بدعوة الخلق الى عبادة الله وحده لا شريك له اي الى افراده بالعبادة. الى الايمان بانه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. من نوح الى - [00:06:10](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. ودلائل هذا في القرآن ظاهرة. ومن ذلك قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا كله. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي الي انه لا اله الا انا فاعبده - [00:06:40](#)

وكل نبي بعثه الله الى قومه يقول لهم اعبدوا الله ما لكم من اله خير. وكان نوح عليه السلام ان يعبدوا الله واتقوه واطيعوه فكل نبي يبدأ ويفتتح دعوته لقومه بدعوتهم الى التوحيد - [00:07:00](#)

وهذا التوحيد الذي هو اعتقاد ان الله تعالى هو الاله الحق وان كلا ما معبود سواه باطل وتخصيصه بالعبادة واخلاص الدين له هذا هو اصل دين الرسل كله من اولهم الى اخرهم. ودينهم الاسلام. فاصل دين الاسلام الذي لا يقبل الله من احد دين سواه. اصله - [00:07:30](#)

اصله اصله هذه الكلمة لا اله الا الله والمطلوب من العباد هو اعتقاد معناها بها ظاهرا وباطنا. هذا هو المطلوب. قال صلى الله عليه وسلم امرت ان ان اقاتل الناس حتى يقولوا لابد - [00:08:00](#)

ان يكونوها بالسنتهم معتقدين لها بقلوبهم. فيقولون لا اله الا الله. فلا اله الا الله هي اصل دين الاسلام. اذا ودعوى ودين الرسل هو هو الاسلام. اذا فشهادة ان لا اله الا الله هي اصل - [00:08:30](#)

دين الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم. كما قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في افتتاح كشف الشبهات. اعلم رحمك الله ان ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة وهو دين الرسل الذي بعثهم الله به - [00:08:50](#)

الرسل الذي بعث بعث الله به بعثهم الله به الى عبادته. فالولهم نوح واخرهم ام محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا اصل عظيم يجب ان يكون معلوما لانه الذي به الفرقان بين التوحيد والشرك بين الموحدين - [00:09:10](#)

هذا هو الذي افترقت فيه الناس قال سبحانه وتعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين - [00:09:40](#)

ما تدعوهم اليه. الله ينتبه اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب. وقال سبحانه وتعالى منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم. وكانوا شيعا. نعم - [00:10:00](#)

الاصل الثالث. نعم. ان التوحيد قسمان. نعم. القسم الاول توحيد الربوبية والخالقية والرازقية ومعناه ان الله وحده هو الخالق للعالم. وهو الرب لهم والرازق لهم. وهذا لا ينكره المشركون ولا يجعلون لله فيه شريكا. بل هم مقرون به كما سيأتي في الاصل الرابع. والقسم الثاني - [00:10:20](#)

لتوحيد العبادة. ومعناه افراد الله وحده بجميع انواع العبادات الاتي بيانها. فهذا هو الذي جعلوا لله فيه الشركاء. ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى. فالرسل عليهم السلام لتقرير الاول ودعاء المشركين اليه بمثل قولهم في خطاب المشركين افي الله شك؟ هل من - [00:10:50](#)

خالق غير الله وتنهاتهم عن شرك العبادة. ولذا قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوه الله اي قائلين لامهم ان اعبدوا الله فافاد بقوله في كل امة ان جميع الامم لم ترسل الا - [00:11:20](#)

اليهم الرسل وتبعث اليهم الا لطلب توحيد العبادة لا للتعريف بان الله هو الخالق للعالم وانه رب والارض فانهم مقرون بهذا. ولهذا لم ترد الايات لم ترد الايات في الغالب الا بصيغة استفهام - [00:11:40](#)

تقريب نحو هل من خالق غير الله؟ افمن يخلق كمن لا يخلق؟ افي الله شك فاطر السماوات الارض اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض فاروني ماذا خلق الذين من دونه اروني ماذا - [00:12:00](#)

خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات استفهام تقرير لهم لانهم به مقرون. وبهذا يعرف ان المشركين فلم يتخذوا الاصنام والاولثان ولم يعبدوها ولم يتخذوا المسيح واهم ولم يتخذوا الملائكة شركاء لله تعالى لاجل - [00:12:20](#)

لانهم اشركوه في خلق السماء لانهم سارة. لاجل انهم شاركوه لاجل انهم شاركوه في خلق السماوات والارض وفي خلق انفسهم بل اتخذوهم لانهم يقربونهم الى الله زلفى. كما قالوا كما قالوه. فهم مقرون - [00:12:40](#)

فبالله في في نفس كلمات كفرهم وانهم شفعاء عند الله. قال الله تعالى قل اتنبئون الله بما لا يعلم السماوات ولا في الارض سبحانه

وتعالى من اولها. الاية ويعبدون تكتب هذه الشاهد الا هكذا كما قال تعالى ويعبدون - [00:13:10](#)

من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتبتون الله هكذا تكتبون كما قال تعالى ويعبدون كمل الاية من اولها تفسير واضح هذا. وهكذا قوله تعالى - [00:13:40](#)

كما قالوه يعني قالوا ما ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ذنبا كما قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء لا نعبدهم هما ايتان كثيرا من يريدنهم الشيخ محمد رحمه الله. كما في آآ وفي القواعد الارض ذكرت في القاعدة - [00:14:00](#)

الاية فينا. نعم. فجعل الله تعالى اتخاذهم للشفعاء شركا ونزه نفسه عنهم لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. فكيف يثبتون شفعاء لهم لم يأذن الله لهم في شفاعته ولا هم اهل لها ولا يغنون عنهم من الله شيئا. انتهى الاصل لا اله الا الله. الاصيلين - [00:14:20](#)

الثالث الاصل الثاني هو ان التوحيد قسمان توحيد الربوبية يقول المؤلف والخالقية والرازقية. هو هذه توحيد الربوبية يدخل فيه الخلق والرزق والتدبير والاحياء والايمان. اتق الله مانع. لو قال قائل - [00:14:50](#)

سيد الخالقية يعني الاقرار بان الخالق واحد او خالق العالم واحد ما هو صحيح فتوحيد الخالق هي داخل في آآ توحيد الربوبية بكلمة ربوبية رب كلمة الرب رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. تتضمن الملك والتدبير والانعام - [00:15:20](#)

تتضمن كل معاني اه يعني اه افعال الرب سبحانه وتعالى. والخلق والرزق العطاء والمنع والخفظ والرضا كل ذلك داخل في مفهوم توحيد الربوبية. ولهذا يقول اه العلماء ان توحيد الربوبية - [00:15:50](#)

هو توحيد الرب بافعاله. يعني الاقرار بانه تعالى هو خالقوا كل شيء مالكو كل شيء. هو المدبر لما لهذا العالم علويه وسلفيه. هو الذي يحيي ويميت يعطي ويمنع ويخفض ويرفع. توحيد تعالى بافعاله - [00:16:20](#)

والثاني هو توحيده تعالى بالعبادة افراده بالعبادة. كما تقدم في الاصل الثاني هذا القسم الثاني القسم الثاني من قسمي التوحيد هو ما تضمنه الاصل الثاني من الاصول الخمسة التي ذكرها. القسم الثاني هو افراد الله بالعبادة - [00:16:50](#)

وهو الايمان بانه تعالى الله الحق. الذي لا يستحق العبادة سواه. والا فكل معبود سواه باطل ولا بد مع هذا الاقرار من تخصيصه بالعبادة. والكفر بما يعبد من دونه. فمن يكفر بالطاغوت - [00:17:20](#)

اقسم بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. فتوحيد العبادة يقوم على اصل على نفي واثبات كما انها كلمة التوحيد. كلمة التوحيد مراقبة من دربه واثبات. ولا يكون التوحيد الا - [00:17:40](#)

بالاكرام بما تظلمته من نفي واثبات. فالنفي يتضمن الكفر بالطاغوت. والاثبات تتضمن الايمان بالله اي بانه الله الحق الذي لا يستحق العبادة السرى. ولهذا نقول في معناها ان انا لا معبود بحق الا الله. يعني فالله هو المعبود بحق وكل معبود سواه باطل. باطل. هذا معناه باختصار - [00:18:00](#)

لا معبود. فالله في اللغة بمعنى المعبود. بمعنى او الى عبد الا ابد الا هو له ان يعبده يقول المؤلف والرسول جاءوا او بعثوا بتقرير الاول تقرير المشركين عليه لانهم يقرون به - [00:18:30](#)

فجاؤوا بتقرير توحيد الربوبية. يعني بتقريره يعني بتثبيت والتنبيه الى ادلته اقرار وبقارار مشركين على الاقرار به. وايضا وايضا وجاؤوا بدعوتهم الرسل جاءوا بدعوة المشركين الى عندكم في الحقيقة معنى عبارة هي غلط. عندكم ايش؟ ودعاء المسلمين. ودعاء المشركين ايش؟ اليه. الى - [00:19:10](#)

الضمير يعود الى ما القسم الاول هذا غلط في نسخة قرأت عليه الى الثاني فهل عندكم شيء منها عندكم ايش؟ صح هذي صحيحة ودعاء صوبها ودعاء المشركين الى الثاني الذي هو توحيد العبادة. وهذا هو الذي قرأتموه ولله الحمد - [00:20:00](#)

في يعني في دراساتهم الاولى ان التوحيد الذي فيه الخصومة بين الرسل وامهم توحيد العبادة وكان الرسل يحتجون على المشركين باقرارهم بالاول على امكانهم للثاني لان توحيد الربوبية يستلزم توحيد العبادة. فالخالق لكل شيء. الرازق المعطي المميت - [00:20:30](#)

المحيي المميت الذي يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء وبيده الخير وبيده الملك سبحانه

وتعالى. هو المستحق للعبادة هو الذي يستحق ان يعبد. ويدعى ويرجى ويخاف ويتوكل عليه - [00:21:10](#)

للعبد المخلوق المربوب المدير القاصر العاجز الضعيف لو كان انسانا يعني قوي وله تصرف فانه لا يستحق لانه هو نفسه مخلوق

مرفوض ما اعطي من شيء قليل وهو يعني موهوب له. الملك ملك موهوب له. الغني. ما له موهوب له. ما - [00:21:40](#)

لا يملك آآ المخلوق لنفسه ولا لغيره نفعاً ولا ضراً الا ما شاء الله فهذا فهذان قسمان توحيد الربوبية هذا يقر به المشركون وادلة ذلك

والمؤلف رحمه الله عني بهذا بتقرير هذا - [00:22:20](#)

المعنى لتقرير هذا الاصل وذكر الدالة على ان المشركين كانوا مقرين بهذا التوحيد وانهم انما في العبادة وان الرسل انما دعوهم الى

الثاني الى الى توحيد العبادة لانه هو الذي انحرفوا فيه - [00:22:50](#)

وانكروه واشركوا بالله في العبادة. كما سيأتي الانسان ونعيد المصنف رحمه الله سيبيدي ويعيد في تقرير هذا المعنى. ولكن هنا احب

ان اذكر ان تقسيم التوحيد هذا من من ما استنبطه اهل العلم من من - [00:23:10](#)

دلالة النصوص والمتعلقات التوحيد التوحيد ايش معنى التوحيد؟ التوحيد معناها اعتقاد الشيء واحدا او جعل الاشياء المتعددة

واحدا اما بالفعل ولا بالاعتقاد المشركون لما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله تفلحوا ماذا كان؟ قالوا اجعل

الالهة الها واحدا - [00:23:40](#)

يعني حصر العبادة في واحد حصرها وقصر بوعدهم عندهم امتيازهم كل جماعة لهم كل قبيلة لها معبود لها طاغوت تعبد. الا توا العزى

ومناة وهبل وغيرها واصنام واحجار واشجار صعبة - [00:24:10](#)

فا استنبطوا ان يعني اه متعلق التوحيد توحيد الله هو الاقرار يعني المجامع الاقرار بتفرد سبحانه. الاكرام بتفرد بالخلق والرزق

والتدبير والاحياء والاماتة هذا هو توحيد الربوبية. تفرع الاقرار بانه واحد فرد متبدر بالالهية - [00:24:40](#)

هذا هو توحيد هذا هو توحيد الالهية الذي يقتضي تخصيصه بالعلم هذا هو اخلاص الدين له. وثالث المصنف لم يذكر القسم من قسم

التوحيد من اركان التوحيد. وهو توحيد الاسماء والصفات. لم يتعظم له - [00:25:20](#)

قد نقل عندكم في بعض الحواس انه رحمه الله يعني منهجه سليم في توحيد الصفات كما نقل عندكم في بعض النسخ انه لك رفع في

كلامه على حديث ان الله حيي كريم - [00:25:50](#)

اي ان يرد اذا رفع العبد اليه يديه ان يردهما اليه صفرا. وان هذا فيه لله تعالى وان القول فيه كالقول في سائر الصفات وهو اثباتها له

تعالى على ما يليق - [00:26:10](#)

ولا اذكر ان له تأليف في توحيد الاسماء والصفات اقول اهل العلم لهم طريقتان في تقسيم التوحيد. الاولى ان التوحيد قسمان والثاني

عند السبعين ثلاث اشهر. ولا منافاة بينهما. وتقسيم المشهور - [00:26:30](#)

الذي تعرفونه اكثر ان التوحيد ثلاثة اقسام. توحيد الربوبية وهو توحيد رد افعاله كما تقدم توحيد العبادة وهو الاقرار والايمان بانه

الله الحق الذي لا يستحق عبادة السواك ثم افراده بالعبادة وتخصيصه بها لشر جميع العبادة له - [00:27:00](#)

الثالث توحيدته تعالى باسمائه وصفاته وذلك باثبات كل ما سمي الله نفسك او سماه بها رسول الله واثبات صفاته ووصفه تعالى بما

وصف به نفسه او وصفه به رسوله اثباتا بلا تشريف - [00:27:30](#)

وتنزيهه عن كل نقص وعيب. اثباتا بلا تشبيه وتنزيها الى تعطيل. هذه ثلاثة تعرفون هكذا. فمثلا سورة الفاتحة متضمنة للاقسام الثلاثة.

الحمد لله رب العالمين. رب العالمين الذي هي توحيد الربوبية - [00:27:50](#)

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذه تتصل ترجع الى اي انواع الاسماء والصفات. بل ان اثبات الحمد له هو يتضمن اثبات جميع يا

حامد. الحمد لله. يتضمن اثبات يعني اثبات - [00:28:20](#)

جميع المحامد له سبحانه وتعالى. طيب اياك نعبد توحيد العبادة بل واياك نستعين يتضمن توحيد الربوبية لان لان الاستعانة

به الى الاقرار بان الامر كله لا. والملك كله بيده. فالعبد لا يقدر على شيء الا - [00:28:50](#)

ان يقدره الله فهو فقير الى ربه في وجوده وفي هدايته وفي جميع هنا واياك نستعين بل هو مفتقر الى ربه في توفيقه

للعبادة الطريقة الثانية عند التوحيد قسمان. ولكن العبارات اللي - [00:29:20](#)

العلم عن هذا التقسيم ما يقولون ان التوحيد اسمها توحيد الربوبية وتوحيد الالهية كما صنع المؤلف لانه هو هنا اقتصر على قسمين لم يتعرض للثاني. توحيد اثنان توحيد في العلم والقول وتوحيد في - [00:29:50](#)

الطلب والقصد والارادة والعمل. او تعبير اخر توحيد في المعرفة والاثبات. وتوحيد في الطلب والقصد طيب الثاني قريب. التوحيد في العلم والقول يشمل توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. وفي معناه توحيد المعرفة والاثبات. لان توحيد الربوبية -

[00:30:20](#)

هو توحيد الاسماء والصفات هل هو اعتقادي ولا عملي؟ ها؟ اعتقادي. اعتقادي لا هو اعتقادي في الحقيقة يا ناس تقول لانه كله ايمان.

قل هو الله احد. الله الصمد. هذه نقص في توحيد - [00:31:00](#)

العلم والقول التوحيد العلمي التوحيد في المعرفة والاثبات. لان المطلوب فيها التي تدل على هذه السورة دلالة هو يعني جانب اعتقادي علمي علمي توحيد في العلم ويسميه وهذا وهذه العبارات من شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم. ويسميه - [00:31:20](#)

وقد يقول التوحيد العلمي الخبري. شوفوا تمر عليه قوالب في كتب التوحيد العلمي الخبري. لماذا يقول التوحيد العلمي الخبري والآخر التوحيد الطلبي الارادي. لان التوحيد توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات نصوص توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء

والصفات - [00:31:50](#)

من اي نوع من الكلام؟ الكلام قسمان خبر وانشاء خبر وطلب فنصوص الاسماء والصفات ونصوص توحيد الربوبية من اي نوع الكلام؟

الخبر اذ قل هو الله احد الى اخر السورة - [00:32:20](#)

ما نوع هذه الجمل؟ اقرأوا كل هو الله الذي لا اله الا وعالم غير السادة هو الرحمن الرحيم الى اخره. خبر كلها اخبار. فيقال له هذا

كسب التوحيد في العلم والقول او التوحيد العلمي الخبري او التوحيد في المعنى والاثبات هذه العبارات كلها - [00:32:40](#)

اسماء لمسم واحد. توحيده وهو يندرج في هذه العبارات توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد في المعرفة توحيد في العلم والقول. توحيد في نوعية التوحيد العلمي الخبري. الثاني التوحيد الطلبي الارادي او التوحيد بالطلب والقصد والارادة. هذا هو

توحيد العبادة - [00:33:10](#)

صرنا توحيد الالهية توحيد العبادة التوحيد في في الطلب والخاص الارادة والقصد والعمل لان توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات قلت لكم انه اعتقادي علمي معرفي واما توحيد العبادة فهو عملي ولكن لابد من التنبه الى ان توحيد الربوبية كما قلنا

انفا - [00:33:50](#)

توحيد التوحيد العلمي الاعتقادي يستلزم توحيد الالهية او التوحيد الطلبي الارادي. الرب الخالق لكل شيء الموصوف بكل كمال هو المستوجب للعبادة. بموجب الفطرة الصحيحة هو العقل الصحيح يستنفذ بينما توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية نظمته -

[00:34:30](#)

فكلمة التوحيد اذا تدل على النوعين تدل على التوحيد العلمي هو التوحيد الارادي الطلبي تقتضي تتضمن القسمين او تتضمن الاقسام

الثلاثة هي كلمة التوحيد لكن المقصود الاعظم منها هو توحيد - [00:35:10](#)

الهيبة ولهذا غلط من غلط من طوائف المتكلمين حيث قالوا ان لا اله الا الله معناها لا خالق الا الله. لو كان هذا معناها لو كان هذا معناها ماذا يقول المشركون يوافقون عليها؟ يوافقون عليها ما عندهم نية لا خالق الا الله لكن هذا باطل وهذا المعنى - [00:35:40](#)

يعني قرره الشيخ ابن تيمية ثم بالتالي الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نفس الشبهات الى ان الله ليس معناه الخالق او اله القادر على الاقتراع. واه الى ان المشركين يعرفون معنى لا اله الا الله لانهم اصحاب اللسان. يعرفون معنى الجلاء وان الله يعني هو الذي -

[00:36:10](#)

آآ هو هو المعبود هو الذي يقصد ويرجى ويخاف منه ويعتقد فيه يعني اه يعني قضاء اه يعني قضاء الحوائج ويتوجه اليه حتى قال

فبح الله من جهال المشركين اعلم منه بمعنى لا اله - [00:36:40](#)

اذا بهذا يتبين ان تقسيم التوحيد الى قسمين توحيد في العلم والقول او التوحيد العلمي القولي وتوحيد الطلب والقهر ان هذا لا ينافي تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام لكن تقسيم الى - 00:37:10

كان اوضح اوضح وتقسيم التوحيد ان كل شيء تجدونه في مقدمة التدميرية وبهذه المناسبة يعني تدعو الحاجة الى ان اقول لكم هناك من في هذه يعني من عاصرين من اهل الكلام من اهل الاهواء من يشنع على اهل السنة - 00:37:40
وعلى شيخ الاسلام ابن تيمية سن عليه بتقسيمه في تقسيمهم للتوحيد ويقول ان هذا بدعة الصحابة ما يعرفون اه ان التوحيد كذا او كذا او كذا. ونقول كلا والله ان الصحابة - 00:38:10

تعرفون حقيقة هذا التقسيم يعرفون حقيقته. يؤمنون بانه تعالى واحد في في افعاله في ربوبيته في ملكه في تدبيره في خلقه وانه لا خالق غيره. ويؤمنون بانهم اله الحق ويؤمنون بانه سبحانه وتعالى الذي لا مثيل له في صفاته. فيؤمنون بحقيقة التوحيد بكل جوانبه. لكن المصطلح - 00:38:30

ماجع وانا اضرب لهذا مثلا يعني الصحابة هل يعرفون ان الصلاة وافعالهم واقوالها ثلاث اقسام اركان واجبات السنن عندهم هذا ما عندهم لكن يعرفون التفاوت بين رفع اليدين وبين الركوع. يعني مو التفاوت في الحكم. لكن ما عندهم المصطلحات - 00:39:00
هذا ركن وهذا سنة وهذا واجب. فان كان تقسيم التوحيد ثلاثة اقسام. وهذا التفصيل بدعة وكذلك تقسيم افعال الصلاة وافعال الحج الى اركان وواجباتها ايضا قولوا بدعة اذ ارتبطه يعني فهذه التقسيمات وهذه التفصيلات اقترنتها يعني اوضاع الناس وآ - 00:39:30
والمقصود بها البيان بيان آ يعني احكام الافعال والاقوال اعتقادات بهذا التقسيم تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام يعني علمنا كما سيقره المؤلف ان الاكرام بتوحيد الربوبية لا يكفي. ولا يدخل في الاسلام - 00:40:00

فاذا قال قائل انا اوقذ بان الله هو الخالق لكل شيء. وانه لا خالق غيره ولا مالك غيره وانه خالق كل شيء وهو يتوجه بالدعاء والاستغاثة والرجاء والخوف لغير الله. يكون موحد؟ موحد في جانب - 00:40:30

ولكنه مشرك في العبادة. وهذا ما تشير اليه الآية. وما يؤمن اكثرهم بالله تواصل بماذا؟ وصل بايمان وشرك وصلهم بايمان وشرك وكذلك لابد في تحقيق التوحيد من الاقرار بانه على مستحق صفات الكمال على اكمل الوجوه. وانه منصوب بكل ما وصف به - 00:40:50

وانه منزّه عن مماثلة المخلوقات. لابد فاذا التوحيد لا بد فيه من هذه الجوانب توحيد الله به في ربوبيته في افعاله ويدخل في ذلك الخالقية والرازقية يعني قل والحاكمية ينكر بعض الناس على السيد قطب انه يقول الحاكمية توحيد الحاكمية - 00:41:30
اليس ليس يجب افراد الله بالحاكمية؟ بالحكم؟ ان الحكم سبحانه ان الحكم الا لله. ولا يشرك في حكمه احدا. لكن اه ما نحتاج الى وسع ولو كان تصيرها اقسام اربعة خمسة ستة. بل بل توحيد الحاكمية داخل مثل توحيد الخالقية - 00:42:00

يدخل في ماذا؟ في الربوبية. خلاص. توحيد الربوبية تدرج فيه. لان قولوا سبحانه وتعالى رب كل شيء يقتضي انه الخالق الرازق المدير وانه هو الذي له الحكم. له والامر سبحانه وتعالى. فلعلك تعيد هذا الاصل الثاني لان فيه كلمات تحب آ تقرأها - 00:42:30
الثاني. الاصل الثالث. نعم. ان التوحيد قسمان. نعم. القسم الاول توحيد الربوبية والخالقية والرازقية ونحوها يعني كالخلق كما تقدمنا نعم نعم ومعناه ان الله وحده هو الخالق للعالم. نعم. وهو الرب لهم. والرازق لهم. وهذا لا ينكره المشركون. لهم الرازق لهم - 00:43:00
التدمير كله كل ما يجري في هذا الوجود فهو بمشيئته وتدبيره وقدرته. نعم. ولا يجعلون لله فيه شريكا بل هم مقرون به كما سيأتي وهذا في الجملة. يعني ما يجعلني الا شريكا في الربوبية هذا بالجملة. والا - 00:43:30

يضيفون بعض المخلوقات وبعض الموجودات لغير الله كما يقولون مطرنا لكن هذا في الجملة هم يقرون بانه تعالى خالقهم وخالق السماوات والارض وانه لا شريك له. لكن قد يطبقون بعض المخلوقات - 00:43:50
لغير الله كما في قولهم مطرنا بنور كذا وكذا وجاء عن قوم هود انهم قالوا ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. فقد يكون عند بعض المشركين نوع من الشرك في الربوبية وقدر من الشرك في الربوبية. لكن - 00:44:10
الحكم العام والاجمالي انهم لا يشركون. ويقول شيخ الاسلام انه لا احدا من الامم لم يكن احد من الامم ان لله ان للعالم خالقين

متكافئين. لكن قد يثبتون لبعض الاشياء. وذكرنا اشياء نعم. والقسم الثاني توحيد العبادة. نعم - 00:44:30

معناه افراد الله وحده بجميع انواع العبادات. افراده يعني فرض جميع انواع العبادة له. لكن هذا وهذا الاخلاص مبني على اعتقاد لابد ما هو الاعتقاد؟ هو الاقرار بانه تعالى هو المستحق للعبادة دون ما سواه. نعم. بجميع - 00:45:00

انواع العبادات الآتي بيانها. نعم. فهذا هو الذي جعلوا لله فيه الشركاء. نعم. ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى في وقفة هنا يعني لفظ شريك كونهم يقولون هؤلاء شركاؤنا ها - 00:45:20

باقرارهم بوجود الله وبربوبيته لله لان المنكر انكر للخالق مطلقا كفرعون الذي تظاهر والا هو مقر في الباطن. المنكر للصانع كما يقول العلماء هو مشرك هل هو مشرك؟ ما عندك - 00:45:40

ما اثبت اثنين. ما اثبت شيء. الموت الجاعد للصانع هذا ليس بمشرك. المشرك الذي يعبد الله ويعبد معه غيره. او قد يقول مثلا انه خالق لكذا لكذا اه آآ للسموات والارض وهذا المخلوق يخلق كذا كما قلنا انفا. هذا عنده نوع من الشرك في الربوبية. فنفس لفظ -

00:46:10

يقول الشركة تدل على ايش؟ على اثنين فاكثر على اثنين في اكثر فلفظ الشريك وقولهم شركاؤنا يدل على اقرارهم بوجود الله. اقرارهم بالربوبية لله في الجملة. هذا ما يعنيه المؤلف بهذه العبارة؟ اعد ولفظ سعيد. ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى. بنعم -

00:46:40

فالرسل عليهم السلام بعثوا لتقرير الاول ودعاء المشركين الى الثاني. مضبوط. نعم. بمثل قولهم في خطاب افي الله شك؟ هذا اخ من الاية. قالت رسلهم افي الله شك؟ نعم. هل من خالق غير الله؟ هذا - 00:47:10

هذا في اية اخرى هل من خالق غير الله؟ يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا لا اله الا هو نعم بعد وتنهاهم عن شرك العبادة ولذا قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:47:30

ان اعبدوا الله واجتنبوا لو كمل اكتبوها لانها لابد لان ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت آآ هي مضمونة قل لا اله الا الله. اليس لا اله الا الله مركبة بالنفي واثبات؟ طيب. وبين مضمون النفي - 00:47:50

في الاية ومضمون الاثبات ان اعبدوا الله وانزلوا الطاغوت كلا اكتبها نعم. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. نعم. اي قائلين لاممهم ان اعبدوا الله. نعم. فافاد بقوله في كل امة ان جميع الامم لم ترسل اليهم الرسل وتبعث اليهم الا -

00:48:10

لطلب توحيد العبادة. لطلب توحيد العبادة مع تقريرهم لتوحيد الربوبية وبيانه وايضاحه. لكن هذا هو المطلب الاول والمقصود

الاعظم. نعم. لا للتعريف بان الله هو الخالق للعالم. وانه رب السماوات والارض فانهم مقرون بها - 00:48:40

بهذا لكن الرسل اه احتجت عليهم بما قروا به من التوحيد على ما انكروه من توحيد العبادة ولهذا كل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار؟ الى قوله ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل - 00:49:00

افلا تتقون؟ افلا تتقون فتعبدونه وحده؟ وتخلصون له العبادات هذا كثيرا ستأتي. نعم في هذا لم ترد الايات في الغالب الا بصيغة استفهام التقرير. نعم. نحو هل من خالق غير الله؟ افمن - 00:49:20

يخلق كمن لا يخلق. المعنى لا خالق. المراد لا خالق الا الله. والمراد تقريرهم اذا قيل لهم هل من خالق غير الله؟ فماذا عسى ان يقولوا؟ يقولون نعم لا خالق الا الله. نعم. افمن - 00:49:40

يخلق كمن لا يخلق افي الله شك فاطر السماوات والارض؟ اغير الله اتخذ وليا؟ فاطر السماوات والارض اروني ماذا خلق الذين من دونه؟ اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات؟ استفهام كلها نعم - 00:50:00

افهام تقرير لهم لانهم به مقرون. نعم مقرون به. يقول اذا كنت تعلم انه تعالى هو الخالق وان الهتك ومعبوداتكم فيه لم تخلق شيئا فكيف تسوون بين من يخلق ومن لا يخلق؟ افمن يخلق كمن لا يخلق؟ ام لهم شركاء - 00:50:20

خلقوك خلقه فتشابه الخلق عليهم قل ارايتم ما تدعون من دونه الى الايات التي ذكرت اروني ماذا خلقوا من العقل؟ اروني ماذا خلقوا

من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات؟ يعني هل آآ وهكذا - [00:50:40](#)

قوله قل ادعوا الذين دعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير. نعم بعد. وبهذا يعرف ان المشركين لم يتخذوا الاصنام والاولئان. ولم -

[00:51:00](#)

اعبدوها ولم يتخذوا المسيح وامه ولم يتخذوا الملائكة شركاء لله تعالى لاجل انهم شاركوه في خلق السماوات والارض ايه

لهذا يعلم ان المشركين الذين عبدوا الاصنام والاشجار والاحجار والانبياء والصالحين والملائكة الذين - [00:51:20](#)

اشركوا بهم مع الله وعبدوهم مع الله لم يفعلوا ذلك لاعتقادهم ان معبوداتهم تلك شاركوا الله في خلق السماوات والارض. نعم. لاجل

انهم شاركوه في خلق السماوات والارض وفي خلق انفسهم. نعم. بل اتخذوهم لان - [00:51:40](#)

انهم يقربونهم الى الله زلفى. نعم. زلفى وانهم يشفعون نعم. فهم مقرون بالله في نفسك كلمات كفرهم وانهم شفعاء عند الله قالوا ما

نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وقولهم - [00:52:00](#)

عند الله. نعم هذا الكلام المتضمن للشرك هو متضمن لاقرارهم. بوجود الله وربوبية نعم اعد الجملة دي الاخيرة. نعم. كما قالوه فهم

مقرون بالله في نفس كلمات كفرهم. نعم انهم شفعاء عند الله. نعم. قال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم.

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - [00:52:20](#)

عند الله. قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى عما يشركون. فجعل الله على اتخاذهم للشفعاء

شركا. ونزه نفسه عنهم لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. فكيف يثبت - [00:52:50](#)

شفعاء لهم لم يأذن الله لهم في شفاعته. ولا هم اهل لها ولا يغنون عنهم من الله شيئا. الله المستعان نعم. الاصل الرابع. نعم. ان

المشركين الذين بعث الله الرسل اليهم مقرون ان الله تعالى خلقهم - [00:53:10](#)

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. وانه الذي خلق السماوات والارض. ولئن سألتهم من خلق الارض ليقولن خلقهن العزيز العليم.

وبانه الرازق الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:53:30](#)

وبانه الرازق وبانه الرازق عندكم نساء؟ نعم وبانه الرازق ايش؟ وانه الرازق اه ابعدوا عنه. اه؟ ماشي. يعني كان مناسبا يقول وانه

الرازق وانه الذي بعدما عندنا اخر. نعم. نعم بعد وبانه الرازق الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وانه الذي -

[00:53:50](#)

يدبر الامر من السماء الى الارض. وانه الذي يملك السمع والابصار والافئدة. نعم هذا فيه ايات كثيرة. نعم. قل من يرزقكم من السماء

والارض من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله. فقل -

[00:54:20](#)

فلا تتقون قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من ربكم السماوات السبع ورب العرش العظيم.

سيقولون لله قل افلا تتقون. قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير - [00:54:40](#)

ايجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون. وهذا فرعون مع غلوه في كفره و اقبح دعوى ونطقه بالكلمة الشنعاء

يقول يقول الله في حقه مثل قوله ما علمت لكم من اله غيري. وقوله انا ربكم الاعلى. نعم. يقول الله في حقه - [00:55:00](#)

حاكيا عن موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. وقال ابليس هذا موسى يخبر عن علم و يقين

يخاطب فرعون لما قال له اني لاطنك يا موسى مسحورا قال لقد - [00:55:30](#)

يخاطبه بيكر لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاطنك يا فرعون مكسورا اخبر الله في اية اخرى خبرا

مبتدأ من منه تعالى قال الله عن فرعون وقومه وجحدوا بها - [00:55:50](#)

واستيقنتها انفسهم ظلما وغيوب جحدوا بها وكذبوا وقالوا انت ساحر اه اه وقال يا هامان ابن لي صالحا لعلني ابليغ الاسباب.

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. يعني يتظاهر - [00:56:10](#)

لا اله الا الله اللهم لك الحمد. اقرأ الخمس واعلن نمشي شوي الاصل الخامس. نعم. ان العبادة اقصى غايات الخضوع والتذلل ولم تستعمل الا في الخضوع لله تعالى. لانه مو لي اعظم النعم. والله حتى نأخذها كلمة - [01:03:20](#)

انا اصلح الاصل الخامس يقصد به المؤلف تعريف العبادة. ان العبادة هو لما ذكر يعني ان اصل دين الرسل هو افراد الله بالعبادة والمشاركين ما كان شركهم في العبادة - [01:04:00](#)

اراد ان يفسر العبادة فيقول انها اقصى غايات الخضوع الذل والخضوع ونقل هذا التفسير عن الكشاف عن آآ الزمخشري في تفسير قوله تعالى اياك نعبد وهذا التفسير قاصر. الذي يظهر اقتصر على هذا التعبير - [01:04:20](#)

انه هو لا يثبت المحبة. محبة العبد لربه حقيقة والا فالتفسير الذي معتمد عند اهل العلم وكرره شيخ الاسلام وغيره العبادة حقيقة العبادة هي غاية الذل مع غاية الحب. فالذل وحده لا يكون عبادة على الحقيقة. والحب وحده لا - [01:04:50](#)

بل المحبة العبادة هي غاية الذل مع غاية الحب. وهذا المعنى نظر ابن القيم في الشافية الكافي. وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر. ما دار فلك - [01:05:20](#)

عبادة يعني حتى قام في القطبان في الذل والمحبة. الذل والمحبة ويقول حتى قامت القطبان ومداره مدار فلك عبادة بالامر امر رسوله. لا بالهوى والنفس والشيطان. ايه ايه اذا للعبادة فيها يعني كمال الحب وكمال الذل لله - [01:05:50](#)

مقيدا ذلك بامر رسوله. لا بكل ما شاء الانسان يتعبد لله لا. ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان. هذا التفسير من قول عن الزمخشري وهذا تفسير نعم. اقرأ ان العبادة اقصى غايات الخضوع والتذل. نعم. ولم تستعمل الا في الخضوع لله تعالى - [01:06:30](#)

وهذا ما هو مستقيم لم تستعمل الا في الخضوع يعني منه لم تستعمل يعني في في الشارع ولا في اللغة؟ لا. انا اللي مستعملة في اللغة لهذا وهذا. يعني اه - [01:07:00](#)

تستعمل في اللغة لانهم يقولون بطريق معبد يعني مذل فالعبادة تتضمن فالعرب هذه العبارة يريدون بها معنى التذل والخضوع صحيح في اللغة العربية. وفي الشرع ايضا يعني جاء اطلاقها في عبادة المشركين. قل يا قل يا ايها الكافرون - [01:07:20](#)

لا اعبد ما تعبدون. فسمى عبادتهم باصنامهم عبادة. عبادة قوله انها لم تستعمل الا في ايش؟ الا في الخضوع لله تعالى. هذا ما هو شديد. هي مستعملة في في اللغة العربية فيه جنس الخضوع والذل والتذليل ومستعملة ايضا في باب آآ - [01:07:50](#)

التعبد آآ في عبادة اهل التوحيد لله. وآآ في عبادة المشركين لمعبودات فالمشرك يعبد الله ويعبد معه غيره. والموحد لا يعبد الا الله. فهذا ما غير يعني مستقيم. نعم. ولم تستعمل الا في الخضوع لله تعالى لانه مو لي اعظم النعم. لو قال - [01:08:20](#)

ولا يستحق ذلك الا هو سبحانه لانه ولا يستحقها ولا ولا يجوز صرف شيء منها الا لله تعالى لانه المولي لجميع النعم ولان انه الخالق لكل شيء الى اخره استقام النار. لكن كانت تستعمل نعم. نعم. ولم تستعمل الا في - [01:08:50](#)

الخضوع لله تعالى لانه مولي اعظم النعم. فكان حقيقا باقصى غاية الخضوع. نعم. كما في الكشاف. كما في الكشاف. نعم. ثم ان رأس العبادة واساسها نعم. ثم ان رأس العبادة صح. واساسها احسن الله اليك. نعم - [01:09:20](#)

ثم ان رأس العبادة واساسها التوحيد لله تعالى الذي تفيد كلمة الذي تفيد كلمة التي اليها دعت جميع الرسل وهو التي هي لا اله الا هي كلمة التوحيد. قل تعالوا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبين - [01:09:40](#)

وان لا نعبد الا الله الى اخر الآية. نعم. وهو قول لا اله الا الله. والمراد اعتقاد معناها. لا مجرد قولها باللسان يعني العبادة اساسها ومدارها على التوحيد. على اخلاص العبادة وافراد الله بالعبادة. هذا هو مدارها - [01:10:00](#)

لابد فكل يعني تعبد وكل ما تعبد به العبد اذا لم يكن لله فهو باطل قال الله تعالى انا امن الشركاء عن الشرك. نعم بادروا. لا مجرد قولها باللسان. نعم. ومعناها افراد الله تعالى - [01:10:20](#)

عبادة والالهية. نعم. والنفي والبراءة من كل معبود من كل معبود دونه. هذا هو معناها وحقيقتها تعالى بالعبادة افراده بالالهية اي انه الاله الحق الذي لا عبادة السواه وناتي كل ما يعبد من دونه والبراءة منه كما تقدم ان لها - [01:10:40](#)

لابد فالتوحيد يقوم على ركنين اثبات نفي. اثبات الالهية لله وتخصيصه بالعبادة وافراده بالعبادة وناتي الهية كل ما سواه. نعم. وقد وقد علم الكفار هذا المعنى لانهم اهل اللسان العربي - [01:11:10](#)

ذكرته لكم عن محمد في كشف نعم وكالعرب. وقد علم الكفار هذا المعنى. نعم. لانهم اهل اللسان العربي. نعم فقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ اي عرفوا ان هذه الكلمة يعني تبطلوا ما هم عليه تبطلوا الهتهم لما كان - [01:11:30](#)

قولوا لا اله الا الله عرفوا ان ان هذا يقتضي ابطال الهتهم فنفضوا وقالوا اجعل الالهة اله واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملائكة منهم ان امسوا واصبروا نفرؤا وقالوا اثبتوا اثبتوا على دينكم كما قال اسلافهم من قوم - [01:11:50](#)

وقالوا لا تدرن الهتهم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغول ويعوق ونسرا فهؤلاء انطلقوا وقرصوا على الياتكم ان هذا لسن يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق وهذا. نعم - [01:12:10](#)

فقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. نعم. فصل حسبك. عند هذا ان شاء الله نعم قلها قلها في وقت يقول السائل شيخنا الكريم احسن الله اليك. واليك وجزاك الله خيرا. نعم. اني احبك في الله. سؤالي. الله الذي احببتنا فيه. نعم استغفر الله. نعم - [01:12:30](#)

سؤالي ما الفرق بين العرش والكرسي؟ السؤال خارج عن موضوعنا. العرش في اللغة يقولون سرير الملك او سرير الملك. والعرش الذي هو عرش الرحمن عرش الرحمن هو مخلوق عظيم موصوف بالكرم والعظم - [01:13:00](#)

مجد ذو العرش المجيد ذو العرش الكريم ذو العرش العظيم في مواضع من القرآن حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت. وهو رب العرش العظيم. العرش جاء في الآثار ان ما السماوات السبع والارضين سبع في في - [01:13:30](#)

في عرش الرحمن الا كحلقة القيت في ثلاث اول كرسي في العرش الا كحلقة. ومن شواهد وسع كرسية السماوات والارض. اما الكرسي نعم العرش هو الذي اقبل الله باستوائه عليه وعلوه عليه بعد خلق السماوات والارض - [01:14:00](#)

في السبع آيات من القرآن. الرحمن على العرش استوى. ثم استوى على العرش. بعد خلقه استوى ان ربكم الله الذي خلق ثم استوى على العرش. اما الكرسي المذكور في آية الكرسي في آية واحدة - [01:14:30](#)

اقوال للمفسرين قيل انه العلم وسع كرسية السماوات والارض اي علمه وقيل انه العرش وقيل انه شيء اخر وهذا وانه موضع قدمي الرب مخلوق هو موضع موضع قدمي الرب وهو واسع محيط بالسماء والارض وسع كرسي السماوات والارض ولا - [01:14:50](#)

سيئودهم وصاح لابن عباس انه قال في في الكرسي انه موضع قدمين وهذا هو المعتمد عند اهل السنة والجماعة اذا فالكرسي والعرش هما مخلوقان وهما شيئان مختلفان ليس شيء في ان واحدا. نعم. والله ويجب التفويض في معرفة كفيتهما - [01:15:20](#)

حقيقتي ما لانهما مخلوقان عظيمان لا تتصور عظمهما. نعم الله اليكم. هذا سائل يسأل هل لرسالة تطهير الاعتقاد من شروح وما افضلها؟ والله ما علمت لها شرع عليها تعليقات موجودة الان - [01:15:50](#)

بالنسخ المطبوعة لكن شرح مقصود تحليلي لجمال آ آ تخريج لاحاديث الكتاب. انا ما علمت ان هناك شيء اسمه شرح تطهير كل ما هنالك حواشي مأخوذة من تقارير من درسوا هذا الكتاب او قرأ عليهم. نعم. احسن الله اليك - [01:16:10](#)

يقول المشركون الاولون مقرون بتوحيد الربوبية. نعم. فكيف علموا ان الله تعالى هو الذي خلق هذا الكون بفطرتهم بفطرتهم سبحانه الله الانسان مفطور على ان المحدث لابد له من محدث - [01:16:40](#)

سبحان الله المخلوع المعد لا بد له من محدث ثمان يعني معلوم معلوم لهم بفطرتهم. ولهذا لا ينكر يعني الصانع الا جاحد او يكون فاسد للتصوف من الذين يقولون ان هذا العالم آآ يعني خلخته الطبيعة - [01:17:00](#)

ايش خلقت انت؟ فسر لنا هذه الطبيعة. غاية الامر انهم سموا خالق هذا الوجود سموه طبيعة يعني ما يمكن يعني امر فطري في الانسان لو قمت للانسان آآ يعني الة مصنوعة ويقال ان هي جاءت هكذا لا بدون بدون ان يكون لها صانع هل يقبل عقل وعقل - [01:17:30](#)

وفي قصة اه ابو حنيفة فيما يروى انه جاء اليه جماعة من الملاحدة يجادلونه في اه اه في خالق العالم او صانع العالم. فقال لا اسألكم ذكروها في شرح اه الصحاوية وغيرها. فقال لا اسألكم - [01:18:00](#)

ذكر لنا ان سفينة في بحر دجلة وكذا وكذا وانها تذهب تسير وتمتلى الامتعة والبضائع وتذهب الى المكان المقصود لهذه الحمولة تنزل وتنزل منها البضائع دون اي ولا عمال فقالوا هذا لا يعقل ايش هذا الكلام؟ فقالت يعني تنكرون - [01:18:20](#)

هذا الجزئي البسيط وتزعمون ان هذا العالم يسير بلا مدبر يعني هكذا فطري فطري فطر الله العباد على هذا المعجز لابد له من

معجز هذا العالم الذي يسير باحكام شمس وقمر وليل ونهار وافلاك منتظمة. هذه من من يقول ان هذه - [01:18:50](#)

انها هكذا لا مدبر لها. الا فاسد العقل او جاحد معاند مستقبل. نعم هذا يقول والله اني احبك في الله. اللهم احبك الله. قلت بان هناك

بعض المشركين عندهم شرك في الربوبية. نريد - [01:19:20](#)

مثالا على ذلك وتوضيحه. انا ذكرت مثالا تذكرون يا اخوان؟ وقولهم مطلنا بنوء كذا ينسبون حدود المطر الى الكوكب. هذا من الشرك

في الربوبية. وغيره يعني. واذا كنت شاهد من قول قوم نوح - [01:19:40](#)

نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. يعني اصابك واما المشركون في في هذه العصور المتأخرة فهم اقبح واقبح. يزعمون لبعض

طواغيتهم انه يدبر امر العالم ان العالم له اما ان يكون له مدبر من من الاولياء كالذي يسمونه القطب او الغوث هذا ينسبون اليه

تدبير - [01:20:00](#)

نعم وهذا هو السؤال الاخير يقول احسن الله اليك اذا رأيت من يصلي منفردا في الصف الثاني مع ان الصف الاول لم فهل اكمل الصف

الاول او اصلي معه في الصف الثاني؟ وهل صلاة المنفرد خلف الصف باطلة؟ اي نعم باطلة لا صلاة لمنفرد - [01:20:30](#)

قل له تعال نكمل الصوت يا اخي. ولا اذا لم يكن الا مكان يعني ما في الا فرجة واحدة تتسع لك فصلي مع هذا لكن هذا اذا كان في

اول الصلاة تنفع انت تنفعه. يعني تصح صلاته بوجودك وبمصافتك. لكن - [01:20:50](#)

قد صلى يحتاج الى انه يستأنف اذا حظرت معه يستأنف الصلاة لان صلاته الاولى منفردا مع اه وجود مكان في الصف اه صلاته غير

صحيحة. نعم الله الجميع. اللهم - [01:21:10](#)